

غريب الحديث لابن الجوزي

- كِتَابُ الْبَاءِ - باب الباءِ مع الألف .

في الحديث إنَّ رَجُلًا آتَاهُ اللَّيْلُ مَالًا فَلَمْ يَبْتِرْ خَيْرًا أَي لَمْ يُقَدِّمْ لِنَفْسِهِ خَبِيئَةً خَيْرٍ وَمَعْنَاهُ ادَّخَرَ مِنْهُ يُقَالُ ابْتَأَرْتُ وَابْتَرَيْتُ ابْتِيَارًا وَابْتِيَارًا لُغْتَانِ .

وَقَالَ جُرَيْجُ الْعَابِدِ لِلطَّافِلِ يَا بَابَا بُوْسُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَابُ بُوْسُ الصَّيِّبِ الرَّضِيعُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .

(حَذَّاتِ قُلُوبِي إِلَى بَابِ بُوْسِهَا جَزَعًا . . . وَمَا حَذَّيْنُكَ أَمْ مَا أَرَنْتِ وَالذِّكْرُ) .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَبِأَوْتٍ بِنَفْسِي أَي عَطَّمْتُهَا وَرَفَعْتُهَا عَنِ الْهَوَانِ .